

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[660] الآيات يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا بِطَانَةَ مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأُولُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوََاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّضْنَا لَكُمْ الْأَوْيَاتِ إِنَّ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ (118) هَلْ أَنتُمْ أَوْ لَا تَحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتَوْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِنَّا لَعُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِنَّا خَلَوْنَا عَصَّوْا عَلَیْكُمْ إِلَّا نَامِلًا مِّنَ الْغَيْطِ قُلْ مُوتُوا بِرَغِيظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (119) إِنَّ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِن تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَغْفِرْهَا بِهَا وَإِن تَصِيبْهُمُ وَتَتَّبِعُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ (120) سبب النزول عن ابن عباس أن هذه الآيات نزلت عندما أقدم بعض المسلمين - بسبب ما كان بينهم وبين اليهود من الصداقة أو القرابة أو الجوار أو الحلف أو الرضاع - على